

لسان العرب

(عور) العَوْرُ ذهابُ حَسِّ إِحْدَى العَيْنَيْنِ وقد عَوَّرَ عَوْرًا وَعَارَ يَعَارُ
وَأَعْوَرَ وهو أَعْوَرٌ صَحَّتِ العَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ
أَعْوَرٌ بَيْنَ العَوْرِ وَالْجَمْعِ عُورٌ وَعُورَانٌ وَأَعْوَرٌ عَيْنَ فلانٍ وَعَوَّسَ رَهَا وَرَبَّمَا
قَالُوا عُرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَأَعْوَرَّتْ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الجوهري إِنَّمَا صَحَّتِ
الوَاوُ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ لَصِحَّتْهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ أَعْوَرَّتْ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ
الزوائد الألفُ والتشديدُ فبقي عَوَّرَ يدل على أَن ذلك أَصْلُهُ مجيءُ أَخواتِهِ على هذا
اسْوَدَّ يَسْوَدُّ واحْمَرَّ يَحْمَرُّ ولا يقال في الألوان غيره قال وكذلك قياسه في
العيوبِ اعْرَجَّ واعْمَيَّ في عَرَجٍ وَعَمِيَّ وَإِن لم يسمع والعربُ تُصَغِّرُ الأَعْوَرَ
عَوَّيْرًا ومنه قولهم كُسيْرٌ وعَوَّيْرٌ وكلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ قال الجوهري ويقال في
الخصلتين المكروهتين كُسيْرٌ وعَوَّيْرٌ وكلُّ غيرٍ خَيْرٌ وهو تصغيرُ عورٍ مرخماً قال
الأزهري عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارٌ وَعَوَّرَتْ تَعْوَرٌ وَأَعْوَرَّتْ تَعْوَرٌ وَأَعْوَارَتْ
تَعْوَارٌ بمعنى واحد ويقال عَارَ عَيْنَهُ يَعْوَرُهَا إِذَا عَوَّسَ رَهَا ومنه قول الشاعر فجاء
إليها كاسِراً جَفَنَ عَيْنَهُ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ عَارَ عَيْنِكَ عِنْدَ تَرَهُ ؟ يقول من أَصابها
بِعُورٍ ؟ ويقال عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرْتُهَا وَأَعَارْتُهَا مِنَ العائِرِ قال ابن بزرج يقال عَارَ
الدمعُ يَعْيرُ عَيْرَانًا إِذَا سَالَ وَأَنشَدَ ورُبَّتْ سَائِلِ عِنْدِي حَفِيٍّ أَعَارَتْ
عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا ؟ أَي أَدَمَعَتْ عَيْنُهُ قَالَ الجوهري وقد عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَ وَأُورِدَ
هذا البيت وسائلة بطاهرٍ الغيبِ عِنْدِي أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا ؟ قال أَرَادَ
تَعَارَنُ فوقف بالألف قال ابن بري أُورِدَ هذا البيت على عَارَتْ أَي عَوَّرَتْ قال والبيت
لعمر بن أحمَرٍ الباهلي قال والألف في آخر تعارا بدل من النون الخفيفة أَبدل منها
ألفاً لِمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا وَلِهَذَا سَلِمَتِ الألفُ التي بَعْدَ العَيْنِ إِذْ لو لم يكن بَعْدَهَا نونٌ
التوكيد لانحذفت وكنت تقول لَمْ تَعَرَّ كَمَا تقول لَمْ تَخَفْ وَإِذَا أُلْحِقَتِ النونُ ثَبَتَتِ الألفُ
فقلت لَمْ تَخَافَنَّ لِأَنَّ الفِعْلَ مَعَ نونِ التوكيدِ مَبْنِيٌّ فلا يَلْحَقُهُ جَزْمٌ وَقولهم بَدَلُ أَعْوَرَ
مَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلِفُ بَعْدَ الرَّجْلِ المَحْمُودِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَاسْتَبَدَّتْ بَعْدَهُ
وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عِبادُ بْنُ هَمَّامِ السَّلْوَلِيُّ لِقَتَيْبَةَ بْنِ مُسَلِّمِ
وَوَلِيَّ خِرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدِ بْنِ المَهَلَّبِ أَقْتَيْبَ قَدْ قَوْلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَا بَدَلُ
لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرَ وَرَبَّمَا قَالُوا خَلَفُ أَعْوَرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَأَصْبَحْتُ
أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهَا خِلَافُ دِيَارِ الكَامِلِيَّةِ عُورٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ خِلَافاً عَلَى خِلَافٍ

مثل جَدَلٍ وَجَبَالٍ قَالَ وَالاسْمُ الْعَوْرَةُ وَعُورَانُ قَيْسٍ خَمْسَةُ شُعْرَاءَ عُورٍ وَهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّذِي .

(* قوله « الأعر الشني » ذكر في القاموس بدله الراعي) والشمَّاح وتميم ابن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ وابن أَحْمَرَ وَحُمَيْدُ بن ثور الهلالي وبنو الْأَعْوَرِ قبيلة سموا بذلك لعَوْرٍ أَبِيهِمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بِلَادِ الْأَعْوَرِ إِنَّا فَعَلْنَا الْإِضَافَةَ كَالْأَعْجَمِيِّينَ وَلَيْسَ بِجَمْعِ الْأَعْوَرِ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَلِّمُ عِنْدَ سَبْيِهِ وَعَارَهُ وَأَعْوَرَهُ وَعَوَّسَهُ صِيْرَهُ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ جَدَلَةٍ وَبِعَتُّ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْعَوْرَاءَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ وَلَوْ أَرَادَ الْعَوْرَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لِقَابِلِ الصَّحِيحَةِ وَهِيَ جَوْهَرٌ بِالْعَوْرِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِذَاتِ الْعَوْرِ فَحُذِفَ وَكُلُّ هَذَا لِيُقَابَلَ الْجَوْهَرُ بِالْجَوْهَرِ لِأَنَّ مَقَابِلَةَ الشَّيْءِ بِنَظِيرِهِ أَذْهَبُ فِي الْمَصْنُوعِ وَالْأَشْرَفُ فِي الْمَوْضِعِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِّمَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ أَعْوَرًا أَوْ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَوْرَاءٌ وَهَذِهِ ضَرُورَةٌ وَإِنَّمَا آثَرُ أَبِي ذُؤَيْبٍ هَذَا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ فَهِيَ عَوْرَاءٌ تَدْمَعُ لِقَصْرِ الْمَمْدُودِ فَرَأَى مَا عَمِلَهُ أَسْهَلَ عَلَيْهِ وَأَخْفَى وَقَدْ يَكُونُ الْعَوْرُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ سَبْيُوه حَدَّثَنَا بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ يَوْمَ جَدَلَةٍ وَاسْتَقْبَلَهُ بِعَيْرٍ أَعْوَرٍ فَتَطَيَّرَ فَقَالَ يَا بَدِيَّ أَعْوَرٍ وَذَا نَابٍ فَاسْتَعْمَلَ الْأَعْوَرَ لِلْبَعِيرِ وَوَجْهَ نَصْبِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْتَرْشِدَهُمْ لِيُخْبِرُوهُ عَنِ عَوْرِهِ وَصَحَّتْهُ وَلَكِنَّهُ نَبَّهَهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ أَسْتَقْبِلُونَ أَعْوَرَ وَذَا نَابٍ ؟ فَالاسْتِقْبَالُ فِي حَالِ تَنْبِيهِهِ إِيَّاهُمْ كَانَ وَاقِعًا كَمَا كَانَ التَّلَوُّنُ وَالتَّنْقُلُ عِنْدَكَ ثَابِتِينَ فِي الْحَالِ الْأَوَّلِ وَأَرَادَ أَنْ يَثْبِتَ الْأَعْوَرَ لِيَحْذَرُوهُ فَأَمَّا قَوْلُ سَبْيُوهِ فِي تَمَثِيلِ النَّصْبِ أَعْوَرَ وَرَوْنٌ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ نَمَّا أَرَادَ أَنْ يُرِيدَ الْبَدَلَ مِنَ اللَّفْظِ بِهِ بِالْفِعْلِ فَصَاحُغٌ فَعَلًا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْأَعْيَارِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَلْفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النَّسَاءِ الْعَوَارِكِ ؟ أَعْيَارُونَ وَكُلُّ ذَلِكَ إِذْ نَمَّا هُوَ لِيَصُوغَ الْفِعْلَ مِمَّا لَا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ مِمَّا يَقْلُّ جَرِيهِ عَلَيْهِ وَالْأَعْوَرَ الْغَرَابَ عَلَى التَّشَاؤْمِ بِهِ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ عِنْدَهُمْ مَشْؤُومٌ وَقِيلَ لِخَلْفِ حَالِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ قَالُوا وَإِنَّمَا سَمِيَ الْغَرَابُ أَعْوَرَ لِحَدِّهِ بِصَرِهِ كَمَا يَقَالُ لِلْأَعْمَى أَبَوَ بَصِيرٍ وَلِلْحَبَشِيِّ أَبَوَ الْبَيْضَاءِ وَيَقَالُ لِلْأَعْمَى بَصِيرٌ وَلِلْأَعْوَرِ الْأَحْوَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَ فِي الْبَادِيَةِ امْرَأَةً عَوْرَاءَ يُقَالُ لَهَا حَوْلَاءُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَحْوَلِ الْعَيْنُ أَعْوَرٌ وَلِلْمْرَأَةِ الْحَوْلَاءُ هِيَ عَوْرَاءٌ وَيَسْمَى الْغَرَابَ عَوْرًا عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ قَالَ سَمِيَ الْغَرَابُ أَعْوَرَ وَيُصَاحُ بِهِ فَيَقَالُ عَوْرًا عَوْرًا وَيُرْوَى أَنَّهُ نَشِدُ وَصَحَّاحُ الْعُيُونِ يُدْعَوْنَ عَوْرًا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ نَشِدُهُ ثَعْلَبٌ وَمَنْ هَلْ أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْدِيِّينَ بَصِيرًا أُخْرَى

وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَيْ فِيهِ بئران فذهبت واحدة
 فذلك معنى قوله أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ بِصَيْرٍ أُخْرَى وَقَوْلُهُ
 أَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ أَيْ لَيْسَ يُسْمَعُ فِيهِ صَدَى قَالَ شَمْرَةُ وَرَوَى عُمَيْرُ الْمِيَاهِ إِذَا
 دَفَنْتَهَا وَسَدَدْتُهَا وَعَوَّرْتُ الرُّكْبَةَ إِذَا كَبَسْتُهَا بِالتُّرَابِ حَتَّى تَنْسُدَّ عَيْونَهَا وَفَلَا
 عَوَّرَ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا وَعَوَّرَ عَيْنَ الرَّاحِيَةِ أَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ
 وَذَكَرَ امْرَأَةَ الْقَيْسِ فَقَالَ افْتَقَرَ عَنْ مَعَانِي عَوَّرَ الْعَوْرُ جَمْعُ أَعْوَرَ وَعَوَّرَ وَأَرَادَ
 بِهِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةَ الدَّقِيقَةَ وَهُوَ مِنْ عَوَّرْتُ الرُّكْبَةَ وَأَعْرَرْتُهَا وَعَرَّرْتُهَا إِذَا
 طَمَمْتُهَا وَسَدَدْتُ أَعْيُنَهَا الَّتِي يَنْبَغُ مِنْهَا الْمَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَمْرَهُ أَنْ يُعَوَّرَ
 آيَارَ بَدْرٍ أَيْ يَدْفِنُ فِيهَا وَيَطْمِئِنُّهَا وَقَدْ عَارَتِ الرُّكْبَةَ تَعَوَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْعَوَّارُ الْبئْرُ الَّتِي لَا يَسْتَقِي مِنْهَا قَالَ وَعَوَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ تَسْقِهِ قَدْ عَوَّرْتُ شُرْبَهُ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَارًا تَجِدُّ بِهِ أُدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ
 الْمُعَوَّرَ سَفَارًا اسْمُ مَاءٍ وَالْمُسْتَجِيرُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَيُقَالُ عَوَّرْتُهِ عَنِ الْمَاءِ
 تَعَوَّرَ يَرَاءُ أَيْ حَسَلَتْهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّعَوَّرُ يَرُّ الرَّدَى عَوَّرْتُهِ عَنِ حَاجَتِهِ رَدَدْتُهُ
 عَنْهَا وَطَرِيقُ أَعْوَرَ لَا عَلَامَ فِيهِ كَأَنَّ ذَلِكَ الْعَلَامَ عَيْنُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَائِرِ كُلِّ مَا
 أَصَلَ الْعَيْنَ فَعَوَّرَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تُغْمَضُ لَهُ وَلَا يَتِمُّكَنُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّظَرِ لِأَنَّ
 الْعَيْنَ كَأَنَّهَا تَعَوَّرَ وَمَا رَأَيْتَ عَائِرًا عَيْنًا أَيْ أَحَدًا يَطْرُقُ الْعَيْنَ فَيَعَوَّرُهَا
 وَعَائِرُ الْعَيْنِ مَا يَمْلَأُهَا مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَكَادَ يَعَوَّرُهَا وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنُ ذَيْنِ
 وَعَيْرَةٌ عَيْنَيْنِ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ مَا يَكَادُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ مَرَّةً يَرِيدُ
 الْكَثْرَةَ كَأَنَّهُ يَمْلَأُ بَصْرَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ تَرَدُّ عَلَى فُلَانٍ
 عَائِرَةٌ عَيْنٍ وَعَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ أَيْ تَرَدُّ عَلَيْهِ إِبْلُ كَثِيرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ كَثْرَتِهَا تَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى
 تَكَادَ تَعَوَّرُهَا أَيْ تَفْقَأُ وَهُمَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهَا تَعَوَّرَ فِيهَا
 الْعَيْنُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا بَلَغَ إِبْلُهُ
 أَلْفًا عَارَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا فَأَرَادُوا بِعَائِرَةِ الْعَيْنِ أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ تَعَوَّرَ عَيْنُ
 وَاحِدٍ مِنْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٍ أَيْ يَحَارُّ فِيهِ الْبَصْرُ مِنْ كَثْرَتِهِ
 كَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ فِيَعَوَّرُهَا وَالْعَائِرُ كَالظُّعْنِ أَوِ الْقَذَى فِي الْعَيْنِ اسْمُ الْكَاهِلِ
 وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْعَائِرُ الرَّمَدُ وَقِيلَ الْعَائِرُ بَثْرٌ يَكُونُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ
 اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ النَّالِجِ وَالنَّاعِرِ وَالْبَاطِلِ وَلَيْسَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَلَا جَارِيًا عَلَى مَعْتَلٍ وَهُوَ
 كَمَا تَرَاهُ مَعْتَلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَائِرُ غَمَامَةٌ تَمَضُّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِيهَا قَذَى وَهُوَ
 الْعَوَّارُ قَالَ وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ ذَاتُ عَوَّارٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَارَتِ إِذَا نَمَا يُقَالُ

عارت إذا عَوَّرَت والعوَّار بالتشديد كالعائر والجمع عَوَّارٍ والقذى في العين يقال
 بعينه عَوَّارٌ أي قذى فأما قوله وكَحَّالَ العَيْنَيْنِ بالعَوَّارِ فإنما حذف الياء
 للضرورة ولذلك لم يهمز لأن الياء في نية الثبات فكما كان لا يهمزها والياء ثابتة كذلك
 لم يهمزها والياء في نية الثبات وروى الأزهري عن اليزيدي بعَيْنِهِ سَاهِكٌ وعائرٌ وهما
 من الرمد والعوَّار الرمد والعوَّار الرمص الذي في الحدقة والعوَّارُ اللحم الذي ينزع
 من العين بعدما يُذَرُّ عليه الذُّرور وهو من ذلك والعوَّارُ الكلمة القبيحة أو
 الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ وهو من هذا لأن الكلمة أو الفعل كَأَنها تَعَوَّرُ العين فيمنعها ذلك
 من الطَّمُوحِ وحِدَّةِ النظر ثم حَوَّلُوهَا إلى الكلمة والفعل على المَثَلِ وإِنما
 يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء الفزاري يمدح ابن عمه عُمَيْلَةَ وكان عميلة هذا
 قد جبره من فقر إذا قِيلَت العَوَّارُ أَغْضَى كَأَنه ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولو شاء
 لَأَنْتَمَرَ وقال آخر حُمَّلَاتٌ منه على عَوَّارٍ طَائِشَةٌ لم أَسْهُهُ عنها ولم أَكْسِرْ
 لها فَرَعا قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عَوَّارٌ وللکلمة الحسناء عَيْنَاءُ
 وأنشد قول الشاعر وعَوَّارٌ جاءت من أَخٍ فَرَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ العَيْنَيْنِ طالِبَةً
 عُدْرًا أَي بكلمة حسنة لم تكن عَوَّارٌ وقال الليث العَوَّارُ الكلمة التي تَهْوِي في
 غير عقل ولا رُشْدٍ قال الجوهري الكلمة العَوَّارُ القبيحة وهي السَّقَطَةُ قال حاتم طيء
 وَأَغْفِرُ عَوَّارَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَأُغْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمًا أَي
 لادخاره وفي حديث عائشة B يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ
 العَوَّارِ يَقُولُهَا أَي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرُّشْدِ وعُورَانُ الكلامِ ما تَنْدَفِيهِ
 الأُذُنُ وهو منه الواحدة عَوَّارٌ عن أبي زيد وأنشد وعَوَّارٌ قد قِيلَتْ فلم أَسْتَمِعْ
 لها وما الكلامُ العُورَانُ لي بِقَتُولِ وَصَفَ الكلامَ بالعُورَانِ لِأَنه جمع وأخبر
 عنه بالقتُولِ وهو واحد لأن الكلم يذکر ويؤنث وكذلك كل جمع لا يُفَارِقُ واحده إِلا بالهاء
 ولك فيه كل ذلك والعَوَّارُ شَيْئٌ وَقُبْحٌ والأعَوَّرُ الرديء من كل شيء في الحديث لمَّا
 اعترض أَبو لَهَبٍ على النبي A عند إِطْهَارِ الدِّعْوَةِ قال له أَبو طالب يا أعَوَّرُ ما
 أَنتَ وهذا ؟ لم يكن أَبو لهب أعَوَّرَ ولكن العرب تقول الذي ليس له أَخٌ من أُمَّه
 وأَبيه أعَوَّرَ وقيل إِنه يقولون للرديء من كل شيء من الأُمور والأَخلاق أعَوَّرَ وللمؤنث
 منه عَوَّارٌ والأعَوَّرُ الضعيف الجبان البَلِيدُ الذي لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ولا خير فيه
 عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي إِذا هَابَ جُثْمَانَهُ الأعَوَّرُ يعني بالجُثْمَانِ سوادَ
 الليل ومُنْتَمَصِّفه وقيل هو الدليل السيِّء الدلالة والعوَّارُ أَيضاً الضعيف الجبان
 السريع الفرار كالأعَوَّرِ وجمعه عواوير قال الأَعشى غير مِيلٍ ولا عَوَّارٍ في الهي جا ولا
 عَزَلٍ ولا أَكْفَالٍ قال سيبويه لم يُكْتَفَ فيه بالواو والنون لأنهم قلما يصفون به

المؤنث فصار كمفعول ومفعول ولم يصير كفعال وأجرّوه مؤجرى الصفة فجمعوه
بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضاً الذين حاجتهم في
أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وإن شئت لم
تعوّض في الشعر فقلت العواور وأنشد عجز بيت للبيد يخاطب عمّه ويُعاتبه وفي كل
يوم ذي حفاطٍ بلاؤٍ تندي فممت مَقاماً لم تَقْمُهُ العواوير وقال أبو علي
النحوي إنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي
في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطّرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب
السائرة أعور أعينك والحجر والإعوار الرّيبة ورجل معور قبيح السريرة
ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وفي حديث أبي بكر B قال
مسعود بن هنيّدة رأيتته وقد طلاع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال
والانقطاع وكلّ عيبٍ وخلل في شيء فهو عورة وشيء معور وعور لا حافظ له
والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق في الثوب وقيل هو عيب فيه فلم يعين
ذلك قال ذو الرمة تبيّن نسيبة المزنيّ لؤماً كما بيّنت في الأدم
العوارا وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار قال ابن الأثير
العوار بالفتح العيب وقد يضم والعورة الخلال في الثغر وغيره وقد يوصف به
منكوراً فيكون للواحد والجمع بلفظ واحد وفي التنزيل العزيز إن بيوتنا عورة
فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القرّاء على تسكين الواو من عورة ولكن في شواذ
القراءات عورة على فعلة وإنما أرادوا إن بيوتنا عورة أي مُمكّنة للسرّاق
خلوّها من الرجال فأكدّ بهم D فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار
وقيل معناه إن بيوتنا عورة أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدوّ ونحن نسرق
منها فأعلم أنّ قصدهم الهرب قال ومن قرأها عورة فمعناها ذات عورة إن
يريدون إلا فراراً المعنى ما يريدون تحرّزاً من سارق ولكن يريدون الفرار عن
نصرة النبي A وقد قيل إن بيوتنا عورة أي ليست بحريرة ومن قرأ عورة
ذكّر وأنث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال
الأزهري العورة في الثغر وفي الحروب خلال يّتخوّف منه القتل وقال الجوهري
العورة كل خلال يّتخوّف منه من ثغر أو حرب والعورة كل مكمنٍ للسرّاق
وعورة الرجل والمرأة سوأتها والجمع عورات بالتسكين والنساء عورة قال
الجوهري إنما يحرك الثاني من فعلة في جمع الأسماء إذا لم يكن باء أو واواً وقرأ
بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التي هي قمن من ظهور العورة
فيها وهي ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة

في عايرها والعوَّارُ ضرب من الخَطاطيف أَسود طويل الجناحين وعَمَّ الجوهري فقال
 العوَّار بالضم والتشديد الخُطَّاف وينشد كما انْقَصَّ تَحْتَ الصَّيْقِ عُوَّارُ الصَّيْقِ
 الغبار والعوَّارَى شجرة يؤخذ جِراؤها فتشُدَّخ ثم تُيَدِّس ثم تُذَرَّى ثم تحمل في
 الأوعية إلى مكة فتباع ويتخذ منها مَخارِقُ قال ابن سيده والعوَّار شجرة تنبت نبيتة
 الشَّرية ولا تشبُّ وهي خضراء ولا تنبت إلا في أجواف الشجر الكبار ورجلة العوَّراء
 بالعراق بميسان والعارية والعارية ما تداولوه بينهم وقد أعاره الشيء
 وأعاره منه وعاورَه إِيَّاه والمُعَاورة والتَّعاوُرُ شبه المُدَاوِلَة والتَّداوُلُ في
 الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة وسَقَطَ كَعْيُنِ الدِّيكِ عاوِرَتُ صاحبي
 أباها وهَيَّأُنا لِمَوْقِعِها وكُرا يعني الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المظفر
 إذا رَدَّ المُعاوِرُ ما استُعَارا وفي حديث صفوان بن أُمية عارِيَّة مضمونة مُؤدَّاة
 العارِيَّة يجب ردُّها إجماعاً مهما كانت عينها باقية فإن تَلَفَّت وجبَ ضمانُ قيمتها
 عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتَعَوَّرَ واستعار طلب العارِيَّة
 واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يُعِيرَه إِيَّاه هذه عن اللحياني وفي
 حديث ابن عباس وقصة العجل من حُلَيْيِّ تَعَوَّرَ بنو إسرائيل أي استعاروه يقال
 تَعَوَّرَ واستعار نحو تعجَّب واستعَجَب وحكى اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني
 ثيابي قال يقوله الرجل إذا كَبِرَ وخَشِيَ الموت وَاَعْتَوَرُوا الشيءَ وتَعَوَّرُوا
 وتعاوَرُوا تداولوه فيما بينهم قال أبو كبير وإِذا الكُماةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ
 الكلبي نَذَرَ البِكَارَةَ في الجَزاءِ المُضْعَفِ قال الجوهري إنما ظهرت الواو في
 اَعْتَوَرُوا لأنه في معنى تَعَاوَرُوا فبُنِيَ عليه كما ذكرنا في تجاوَرُوا وفي الحديث
 يَتَعَاوَرُونَ على مَنبَدِرِي أَي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ كَلَّمَا مَضَى واحد خَلَفَهُ آخِرُ
 تَعَاوَرَ القومُ فلاناً إِذا تَعَاوَنُوا عليه بالضرب واحداً بعد واحد قال الأزهري وأما
 العارِيَّة والإِعارَةُ والاستِعارَةُ فإن قول العرب فيها هم يَتَعَاوَرُونَ العَوَّارِيَّةَ
 وَيَتَعَوَّرُونَها بالواو كأنهم أَرادوا تفرقة بين ما يتردّد من ذات نفسه وبين ما
 يُرَدَّد قال والعارِيَّة منسوبة إلى العارَةَ وهو اسم من الإِعارَةِ تقول أَعَرْتُه الشيءَ
 أَعِيرَه إِعارَةً وَعَارَةً كما قالوا أَطاعَتْهُ إِطاعةً وطاعةً وأَجَدْتُه إِجابةً وجابةً قال
 وهذا كثير في ذوات الثلاثة منها العارَةُ والدِّارَةُ والطاقة وما أَشَبَّها ويقال استعَارَت
 منه عارِيَّةً فَأَعَارَنِيها قال الجوهري العارِيَّة بالتشديد كأنها منسوبة إلى العارِ
 لأن طَلَبَها عارٌ وعيَبٌ وينشد إنما أَنفُسُنَا عارِيَّةٌ والعَوَّارِيَّةُ قِصارٌ أَن تُرَدَّ
 العارَةُ مثل العارِيَّة قال ابن مقبل فَأَخْلَفُ وَأَتَلِفُ إِنما المألُ عارَةُ وكُلُّهُ مع
 الدَّهْرِ الذي هو أَكْلُهُ واستعاره ثوباً فَأَعَارَه أَباه ومنه قولهم كَبِرُ مُسْتَعَار

وقال بشر بن أبي خازم كأن حَفِيفَ مَذْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبَّ بَوَّ كَبِيرُ
مُسْتَعَارُ قيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استُعِيرَ فَأُشْرِعَ العملُ به مبادرة
لارتجاع صاحبه إِيَّاهُ والثاني أن جعله من التَّعَاوُرِ يقال استُعِرْنَا الشَّيْءَ
وَاعْتَوَرْنَاهُ وَتَعَاوَرْنَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ مُسْتَعَارٌ بِمَعْنَى مُتَعَاوَرٌ أَي مُتَدَاوِلٌ
وَيُقَالُ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا وَاعْتَوَرُوهُ ضَرْبًا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَكَلِمًا أَمْسَكَ
وَاحِدٌ ضَرْبًا وَاحِدًا وَالتَّعَاوُرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ حَتَّى
عَفَّتْهُ أَي تَوَاطَيْتْ عَلَيْهِ قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ وَمَعْنَى تَعَاوَرَتِ
الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ أَي تَدَاوَلَتْهُ فَمَرَّةً تَهَبُ جَنُوبًا وَمَرَّةً شَمَالًا وَمَرَّةً قَبْلُ وَلَا
وَمَرَّةً دَبُورًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى دِمْنَةً قَفْزَةً تَاوَرَهَا الصَّبِيُّ فَبُرِّحَ يَنْبَغُ مِنْ صَبَاً
وَشَالَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِيَّ تَعَاوُرًا إِذَا أَعَارَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَتَعَاوَرْنَا تَعَاوُرًا إِذَا كُنْتَ أَمَّا الْمُسْتَعِيرِ وَتَعَاوَرْنَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ مَرَّةً ثُمَّ صَاحَبُكَ ثُمَّ الْآخَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعَاوُرُ وَالْإِعْتِزَارُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا مَكَانَ هَذَا وَهَذَا مَكَانَ هَذَا يُقَالُ اعْتَوَرَاهُ وَابْتَدَاهُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً وَلَا يُقَالُ
ابْتَدَاهُ زَيْدٌ عَمْرًا وَلَا اعْتَوَرَهُ زَيْدٌ عَمْرًا أَبُو زَيْدٍ عَوَّرَتْ عَنْ فُلَانٍ مَا قِيلَ لَهُ
تَعَاوَرًا وَعَوَّرَتْ عَنْهُ تَعَاوِيرًا أَي كَذَّبَتْ عَنْهُ مَا قِيلَ لَهُ تَكْذِيبًا وَرَدَدَتْ
عَوَّرَتْهُ عَنْ الْأَمْرِ صَرَفَتْهُ عَنْهُ وَالْأَعْوَرُ الَّذِي قَدْ عَوَّرَ وَلَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ وَلَمْ
يُصْرَبْ مَا طَلَبَ وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرَ الْعَيْنَ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَرَ
وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وَلاَّهُ وَجَعَلَهُ وَلاَّهُ لِلْعَوَرِ وَهُوَ قَبْحُ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ تَقُولُ
عَوَّرَتْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعَاوِيرًا أَي قَبَّحَتْهُ عَلَيْهِ وَالْعَوَرُ تَرْكُ الْحَقِّ وَيُقَالُ
عَاوَرَهُ الشَّيْءَ أَي فَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِهِ وَعَوَرَاتُ الْجِبَالِ شَقَوقُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
تَجَاوَبَ بِؤْمُهَا فِي عَوَرَاتِهَا إِذَا الْحِرُّ بَاءَ أَوْ فِي اللَّتَّ نَاجِي .

(* قوله « تجاوب بومها إلخ » في شرح القاموس ما نصه هكذا أنشده الجوهري في الصحاح
وقال الصاغاني والصواب غورتها بالغين معجمة وهما جانبها وفي البيت تحريف والرواية
أوفى للبراح والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبي خازم) .

قال ابن الأعرابي أراد عَوَّرَتْهُ الشَّمْسُ وَهُمَا مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا وَإِنَّهَا لَعَوَّرَاءُ الْقُرَى
يَعْنُونَ سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ
وَالْعَوَارُ الْعَيْبُ يُقَالُ سَلَعَةَ ذَاتِ عَوَارٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ وَعَوَّيَرُ وَالْعَوَّيَرُ
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ عَوَّيَرُ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوَّيَرِ وَرَهْطِيهِ ؟ وَأَسْعَدُ فِي
لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانٌ وَعَوَّيَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْعَوَّيَرُ عَلَى قِبْلَةِ الْأَعْوَرِيَّةِ هِيَ
قَرْيَةٌ بَنِي مَجْنِ الْمَالِكِيِّينَ قَالَ الْقَطَامِيُّ حَتَّى وَرَدْنَا رَكِيَّاتِ الْعَوَّيَرِ وَقَدْ كَادَ

المُلاءُ مِنْ الكَتانِ يَشْتَعِلُ وابنا عُواريَّ جِبلانِ قال الراعي بل ما تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذا احْتَجَّيَتْ يا ابْنَيَّ عُواريَّ وأَمْسَى دُونها بُلَعُ .
(* قوله « بل ما تذكر إلخ » هكذا في الأَصْل والذي في ياقوت ماذا تذكر من هند إِذا احتجبت يا بني عوار وادنى دارها بلع) .

وقال أَبو عبيدة ابنا عُواريَّ نَقَوَا رَمْلًا وتَرَارَ جِبل بنجد قال كثير وما هبت الأَرْواحُ تَجْرِي وما ثَوَى مُقِيمًا بِبِنْدِ عَوْفُها وتَعَارُها قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أَن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل